ما الذي تطبعينه

- **مرة واحدة، لكِ أنتِ:** run.pdf، صفحة واحدة. احمليها معكِ أثناء الجلسة.
- **نسخة واحدة لكل فتاة:** sheets.pdf، 3 صفحات. ورقة أ وورقة ب. أي صفحتان لكل فتاة. ورقة ج اختيارية.
- **لا تحتاجين إلى:** الصفحات 6 إلى 9 من هذا الدليل، مفتاح الإجابات. تمضي الجلسة من دونه.

الدليل، أكبر، أصغر، متساويان

المجموعة من 4 إلى 24 · أهداف التنمية المستدامة 4، 5 · النسخة العربية · منشورة · AI translation from English master، Machine translation; English master by Nameet Potnis

عن هذه النسخة. تُرجمت هذه النسخة من الحزمة الإنجليزية بالذكاء الاصطناعي. وقد تحتوي على أخطاء. راسلونا على hello@potnis.org إذا كان هناك ما ينبغي تصحيحه أو صياغته بطريقة أخرى — وسنحدّثها.

About this edition. This edition was translated from the English pack with AI. It may contain mistakes. Write to hello@potnis.org if something should be fixed or said differently — we will update it.

قبل أن تدخلي الغرفة

- **نقارن الأشياء، لا الناس أبدًا.** لا أطوال ولا أيدٍ ولا أحذية ولا حقائب لطفلتين جنبًا إلى جنب، أبدًا.
- اجمعي ثلاثة أشياء أو أربعة لكل فتاة، بأحجام تختلف كثيرًا.
- لا شيء يدخل في حلقة يصنعها إبهامك وسبّابتك. الأعواد أقصر من ساعدك وبلا رأس مدبّب، ولا زجاج.
- ورقة ج لجلسة الستين دقيقة فقط. لجلسة 30 أو 45 دقيقة، اطبعي الورقتين أ وب.

اقرئي هذا مرة واحدة في البيت. في الغرفة لا تحتاجين إلا إلى ورقة التشغيل. حين يقول هذا الدليل «أنتِ» فالمقصود مَن تدير الجلسة: معلّمة، أو متطوّعة، أو أخت كبرى.

عن صيغة المخاطبة. العربية تفرض الاختيار بين المذكّر والمؤنث، وهذا الدليل يخاطب مَن تدير الجلسة بصيغة المؤنث، لأن أغلب من يُدرن هذه الجلسات نساء وفتيات. الرجل الذي يدير الجلسة يستطيع أن يديرها بالكامل: التعليمات كلها له أيضًا، دون أي تغيير.

لمن هي

- **للأعمار من 4 إلى 7 سنوات.** فتيات يستطعن أن يلتقطن حجرًا وينظرن إليه. لا حاجة إلى القراءة ولا إلى الكتابة ولا إلى العدّ في أي مكان من هذه الجلسة. الفتاة التي لا تعدّ حتى العشرين تستطيع أداء كل جزء منها.
- **الأعداد.** هذه أول درجة في سلّم الأعداد، وهي تقع تحت العدّ. قبل أن يعني العدد شيئًا، على الفتاة أن تلاحظ أن شيئين ليسا متشابهين، وأن تملك كلمات تقول بها كيف يختلفان.
- **حجم المجموعة.** من 4 إلى 24 فتاة.

- **مستويات مختلفة في غرفة واحدة.** طفلة الرابعة وطفلة السابعة تستعملان الأشياء نفسها والأوراق نفسها، والتحدّي موجود داخل النشاط. الفتاة التي تبدأ للتوّ تعمل بشيئين مختلفين جدًّا في الحجم، وتقول كلمة واحدة. والفتاة المتقدّمة ترتّب ثلاثة أشياء أو أربعة من الأصغر إلى الأكبر، وتبحث عن شيء بحجم يدها هي، وتقول لماذا. لا تأخذ أي فتاة ورقة مختلفة.

ما تحتاجين إليه

- ثلاثة أشياء أو أربعة موجودة حولك لكل فتاة، بأحجام مختلفة بوضوح: حجارة، أوراق شجر، أعواد مكسورة بأطوال مختلفة، أغطية قوارير كبيرة، أكواب، مربّعات ورق مطويّة، قرون نباتات
- ورقة متعلّمة أ وورقة متعلّمة ب لكل فتاة، ومعهما ورقة ج فقط إن كنتِ تديرين جلسة الستين دقيقة
- قلم رصاص لكل فتاة، أو قلم بين كل اثنتين
- **مجاني واختياري:** سطح مستوٍ، وقد يكون طاولة، أو حصيرة، أو قطعة قماش، أو أرضًا مكنوسة
- **لا شيء هنا يكلّف مالًا.**

اجمعي الأشياء قبل الجلسة إن استطعتِ. وإن لم تستطيعي، تصبح المرحلة الأولى مرحلة الجمع وتنجح الجلسة مع ذلك. اختاري أحجامًا تختلف كثيرًا. حجران شبه متساويين سؤال صعب، ومكانهما وسط الجلسة، لا أولها.

لماذا الجلسة على هذا الشكل

نقارن الأشياء، لا الناس أبدًا. هذه هي القاعدة الواحدة التي تتمسّكين بها حتى النهاية، وتستحقّ أن تُقال للمجموعة بصوت عالٍ في الدقيقة الأولى: «اليوم نقارن حجارة وأعوادًا وأكوابًا. لا نقارن بعضنا ببعض».

جلسة عن الكبير والصغير قد تتحوّل في دقيقة إلى غرفة يُرتَّب فيها الأطفال بحسب الطول أو الحجم. لذلك لا شيء في هذه الحزمة يطلب من فتاة أن تقف ظهرًا لظهر مع فتاة أخرى، أو أن تقارن يدها بيد جارتها، أو أن تقارن حذاءين لطفلتين مختلفتين، أو أن تقول من الأطول. مقارنة يدها هي بحجر لا بأس بها، لأن يدها لها والحجر هو الشيء الذي يُقاس بها. أما مقارنة يدها بيد فتاة أخرى فلا، وهذا ليس فرقًا صغيرًا.

إن بدأت مقارنة بين الأطفال مع ذلك، وستبدأ في بعض الغرف، فلا توبّخي أحدًا. قولي جملة واحدة، «نقارن الأشياء، لا الناس»، وضعي شيئين أمام الفتيات اللواتي بدأن، وامضي مباشرة. أبقي ما يخصّ طفلة خارج المقارنة تمامًا. الحذاء أو الحقيبة أو قارورة الماء لا يبقى شيئًا محايدًا منذ اللحظة التي تعرف فيها الغرفة لمن هو، فاستعملي حجرًا بدلًا منه.

الكلمات هي التعليم. أكبر، أصغر، متساويان. يجب أن تقول كل فتاة كلًّا منها بصوت عالٍ مرات كثيرة قبل أن تغادر. حين تشير إلى جواب، أو تقول «هذا»، اسألي مرة أخرى: «قولي الكلمة». قولي الكلمات أنتِ أكثر بكثير مما يبدو لازمًا، لأن هذه أول مرة يكون فيها لهذه الكلمات عمل عند بعض من في الغرفة.

على خطّ واحد، ثم انظري. شيئان جنبًا إلى جنب، أسفلهما على خطّ واحد، ثم النظر. هذه العادة هي غاية الجلسة كلها وهي ما يحمي الفتاة لاحقًا. الشيء الأقرب، أو الأعلى، أو الموضوع ممدّدًا، يبدو أكبر مما هو. تقريب الشيئين وتسوية أسفلهما يزيل الخدعة. أريهنّ ذلك ببطء، مرتين، وواصلي فعلها بجانب كل فتاة تجلسين قربها.

المقارنة المباشرة تسبق القياس. لا أحد يستعمل اليوم مسطرة أو خيطًا أو شريط قياس، ولا أحد يعدّ شيئًا. وضع شيئين معًا والنظر إليهما طريقة كاملة، وهي الطريقة التي تُبنى عليها طرق القياس. إن مدّت طفلة في السابعة يدها إلى خيط،

فدعيها تستعمله بعد أن تجيب بالنظر، لا بدل النظر.

«متساويان» هي الأصعب. أكبر وأصغر تأتيان بسرعة. «متساويان» تحتاج إلى وقت أطول، لأن شيئين قلّما يتطابقان تمامًا، وطفلة الرابعة ستصرّ كثيرًا على أن أحدهما أكبر. أعطيها شيئين متطابقين حقًّا، مثل غطاءين كبيرين أو مربّعين ممزّقين من ورقة مطويّة واحدة، وسوّيهما أمام عينيها. اقبلي «متساويان تقريبًا» جوابًا صحيحًا، لأنه صحيح.

ثلاثة أشياء تصنع التحدّي. ترتيب ثلاثة ليس أصعب من ترتيب اثنين فحسب، بل هو عمل مختلف: عليها أن تقارن مرتين وأن تحتفظ بالجواب الأول وهي تصنع الثاني. بعض الفتيات سيضعن الثلاثة بلا ترتيب ويكنّ راضيات. اطلبي منها أن تريكِ الأصغر، وأخرجيه، واسألي مرة أخرى عن الأصغر بين الاثنين الباقيين. هكذا يُبنى الصفّ دون أن تبنيه أنتِ عنها.

الأجسام مسموح لها أن تتحرّك، والأرجل نافعة. مرحلة البحث توقف الغرفة على قدميها وترسلها تبحث عن شيء أكبر من حجرها وشيء أصغر. المشي إلى شيء، والتقاطه، والعودة به، هو ما تثبّت به طفلة الرابعة فكرة في مكانها.

أن تشمل الجلسة الجميع

فتاة لا تقرأ بعد. هذه الجلسة لا تطلب منها قراءة شيء. الكلمات التي على الأوراق تقرئينها أنتِ بصوت عالٍ، مرة واحدة، وأنتِ تشيرين إلى كل كلمة حين تقولينها، وتضع هي علامتها على التي تقصدها. كل ما تنتجه رسم، أو علامة، أو إصبع يشير، أو كلمة منطوقة. اكتبي اسمها على الورقة وأنتِ توزّعينها، قبل أن تضطرّ إلى الطلب. قول الكلمات الثلاث بصوت عالٍ هو مهارة هذه الحزمة كلها، وتستطيع أداءها كلها بالمستوى نفسه كأي فتاة في الغرفة.

فتاة تصل متأخّرة. ضعي شيئين في يديها عند الباب وقولي جملة واحدة: «ضعيهما جنبًا إلى جنب، وأسفلهما على خطّ واحد. أيّهما أكبر؟». هذه هي المهمّة كلها ولا تحتاج إلى أي خطوة سابقة. تنضمّ إلى المرحلة التي بلغتها الغرفة. لا تمرّي بها على ما فاتها، ولا تسأليها أمام الأخريات أين كانت.

أولاد في الغرفة. يؤدّي الأولاد النشاط نفسه بالأشياء نفسها والأوراق نفسها. أمران يبقيان الجلسة متمحورة حول الفتيات، ولا يُخرج أيّ منهما أحدًا: الفتيات يرفعن أشياءهنّ ويقلن جملتهنّ أولًا في حلقة الختام، وأنتِ تراقبين ألّا يجيب أسرع صوت عن الطفل الذي بجانبه. راقبي الأشياء أيضًا. إن جمع طفل أفضل الأشياء في كومته، فأعيدي توزيعها دون تعليق وأعطيه مهمّة حمل الأشياء الزائدة.

إن سار الأمر على غير ما يرام

تجيب بحسب مكان الأشياء. تقول إن الحجر البعيد أصغر، أو إن الذي على الدرجة السفلى أصغر، فهي تقرأ المنظر لا الأشياء. هذا أكثر ما يحدث وليس إهمالًا، بل هكذا تعمل العيون. لا تقولي لها إنها مخطئة. التقطي الشيئين، وضعيهما معًا أمامها وأسفلهما على خطّ واحد، واسألي مرة أخرى. دعيها تغيّر جوابها دون أي تعليق منكِ. ثم ناولي الشيئين لفتاة ثانية ودعيها تسوّيهما بنفسها.

كل شيء «كبير». فتاة تستعمل كلمة واحدة لكل شيء، أو تجيب عن كل سؤال بـ«كبير»، حتى عن الشيء الأصغر. أعطيها شيئين متباعدين جدًّا في الحجم، واحدًا صغيرًا جدًّا وواحدًا يملأ يدها، واطلبي الصغير فقط: «أعطيني الأصغر». أن تطلبي منها مناولتك شيئًا أسهل من أن تطلبي منها قول كلمة، وهو يريكِ ما تعرفه. حين تناولك الصحيح، قولي الكلمة عنها، ثم اطلبي منها أن تعيدها. اقتربي شيئًا فشيئًا من زوج أقرب في الحجم على مدى عدّة أدوار.

كيف تكيّفينها

- استعملي ما تعطيكِ الأرض. الحجارة وأوراق الشجر والأعواد والأغطية الكبيرة والأكواب والورق المطويّ وقرون النباتات كلها تنفع، وخلطها لا بأس به. شيئان من مادّتين مختلفتين يُقارَنان مع ذلك.
- استعملي الكلمات التي تقولها فتياتك في البيت لأكبر وأصغر ومتساويان. قولي كلمات الفصحى أيضًا إن كانت الفصحى ما يتعلّمنه، لكن لا تجعلي فتاة تنتظر كلمة الفصحى قبل أن يُسمح لها بالجواب.
- حيث تكون الأرض معرّضة للريح أو مائلة، استعملي مربّعات ورق مطويّة وحجارة بدل أوراق الشجر.
- مجموعة من أربع تستطيع أداء الجلسة كلها في حلقة واحدة والأشياء في الوسط.
- إن أرادت فتاة أن تقارن الأثقل والأخفّ، أو الأطول والأقصر، فقد وجدت الدرجة التالية. دعيها، وأبقي الأوراق عن الحجم.
- اللهجة: قولي أكبر وأصغر ومتساويان كما تُقال في الغرفة. المكتوب على الأوراق بالفصحى.

تشغيلها أقصر أو أطول

30 دقيقة. من 0 إلى 4 حجران وكلمتان، من 4 إلى 11 جنبًا إلى جنب وعلى خطّ واحد، من 11 إلى 18 البحث، من 18 إلى 25 صفّ الثلاثة، من 25 إلى 30 ارفعيه وقوليها. هذه هي النسخة الحقيقية لمجموعة جديدة ولا شيء فيها مختصر. ما تتخلّى عنه هو البحث الثاني وحلقة ختام متمهّلة، فقد لا يأتي دور فتاة هادئة لترفع شيئًا وتقول جملتها. إن كانت عندك فتاة هادئة، فابدئي الحلقة بها.

45 دقيقة. من 0 إلى 6 حجران وكلمتان، من 6 إلى 17 جنبًا إلى جنب وعلى خطّ واحد، من 17 إلى 26 البحث، من 26 إلى 38 صفّ الثلاثة، من 38 إلى 45 ارفعيه وقوليها. الدقائق الزائدة تذهب إلى قول الكلمات، لا إلى عمل جديد. تُسأل كل فتاة «أيّهما أكبر؟» ثلاث مرات على الأقل، ويأخذ صفّ الثلاثة جولة ثانية بثلاثة أشياء جديدة. ورقة ج تبقى لنسخة الستين دقيقة.

60 دقيقة. من 0 إلى 8 حجران وكلمتان، من 8 إلى 22 جنبًا إلى جنب وعلى خطّ واحد، من 22 إلى 34 البحث، من 34 إلى 50 صفّ الثلاثة، من 50 إلى 60 ارفعيه وقوليها. استعملي هذا الطول فقط مع مجموعة مستقرّة تجلس أصلًا نصف ساعة. الوقت الزائد يضيف ورقة ج، وبحثًا ثانيًا عن شيء بحجم يدها هي، وصفًّا من أربعة على ظهر ورقة ج. ورقة ج هي الصفحة الزائدة الوحيدة، وهي العمل نفسه مقابل يدها هي، لأن جلسة أطول في هذا العمر تعني إمساكًا أكثر وقولًا أكثر، لا محتوى جديدًا.

الختام، في كل النسخ. دوري على الحلقة. ترفع كل فتاة شيئين من أشيائها وتقول جملة واحدة: «هذا أكبر»، أو «هذان متساويان». قول الجملة نفسها التي قالتها الفتاة السابقة مسموح ولا يستحقّ تعليقًا. ثم ارفعي أنتِ شيئين، واسألي المجموعة أيّهما أكبر، ودعيهنّ يُجبن معًا بصوت واحد، فتخرج الفتيات كلهنّ وقد قلنها.

الحفاظ على السلامة

الأحجام تختلف كثيرًا في هذه الجلسة، وهذا يعني أن بعض الأشياء سيكون صغيرًا. لا شيء يدخل الفم. قبل أن توزّعي أي شيء، تأكّدي أنه لا يمكن أن يدخل فم طفلة: إن دخل في حلقة يصنعها إبهامك وسبّابتك فهو أصغر من أن يكون في هذه الغرفة. البذور والخرز والعملات المعدنية وأغطية القوارير الصغيرة ممنوعة. عُدّي ما وزّعتِه واستعيديه كله في النهاية.

أعواد أقصر من ساعدك وبلا رأس مدبّب، وحجارة تملأ الكفّ، وأكواب ليست من زجاج. أصغر شيء في الغرفة يجب أن يبقى أكبر من أن يُبتلع.

CC BY 4.0 · Potnis Family / potnis.org. كتبها وحرّرها بالإنجليزية نميت بوتنيس (Nameet Potnis). هذه النسخة العربية ترجمة بالذكاء الاصطناعي من النسخة الإنجليزية، ولم يراجعها إنسان بالعربية. انسخي واطبعي وكيّفي وشاركي مع ذكر المصدر.

مفتاح الإجابات وإشارات التيسير

الإجابات وما تقولينه، أكبر، أصغر، متساويان

عن هذه النسخة. تُرجمت هذه النسخة من الحزمة الإنجليزية بالذكاء الاصطناعي. وقد تحتوي على أخطاء. راسلونا على hello@potnis.org إذا كان هناك ما ينبغي تصحيحه أو صياغته بطريقة أخرى — وسنحدّثها.

About this edition. This edition was translated from the English pack with AI. It may contain mistakes. Write to hello@potnis.org if something should be fixed or said differently — we will update it.

الإجابات

لا توجد ورقة إجابات في هذه الحزمة، لأن الإجابات تتوقّف على الأشياء التي في يدي كل فتاة، ولأن كل ما تنتجه اليوم تقريبًا يُقال بصوت عالٍ أو يُرسم. ما تصغين إليه هو الكلمة، وما تراقبينه هو التسوية على خطّ واحد.

أمر واحد يستحقّ أن تتمسّكي به: المقارنة صحيحة حين تطابق الشيئين الحقيقيين اللذين أمامها، حتى لو لم يشبه رسمها أيًّا منهما. احكمي على المقارنة، لا على الرسم أبدًا.

تكون الورقة منتهية حين:

الورقة	منتهية حين
أ	شيء مرسوم في كل مربّع، والشيء الأكبر في المربّع الأكبر، وإحدى الكلمتين معلَّمة. سطر الكتابة قد يبقى فارغًا
ب	ثلاثة أشياء مرسومة بترتيب، والترتيب يطابق الصفّ الذي صنعته على الطاولة
ج	يد مرسوم حولها، وإحدى الكلمات الثلاث معلَّمة. هي لساعة الـ60 دقيقة فقط، ولا تُنتظر في الـ30 أو الـ45

قولي التبديل بصوت عالٍ. الحجارة وأوراق الشجر والأعواد والأغطية الكبيرة والأكواب والورق المطويّ كلها تؤدّي العمل نفسه. استعملي ما على الأرض حيث تعلّمين، واستعملي الكلمات التي تقولها فتياتك في البيت لأكبر وأصغر ومتساويان.

ما قد ترينه

ما على الورقة	ما تعرضينه بعد ذلك
المربّعان على ورقة أ فيهما رسمان بالحجم نفسه تقريبًا، والشيئان الحقيقيان مختلفان بوضوح	لا شيء على الورقة يحتاج إلى تغيير. ضعي الشيئين الحقيقيين أمامها على خطّ واحد، واسألي أيّهما أكبر. الكلمات هي العمل، لا الرسم
ورقة أ منتهية، و«متساويان» معلَّمة والشيئان غير متشابهين	ناوليها شيئين متطابقين حقًّا، وسوّيهما أمام عينيها، ودعيها تضع علامتها على ورقة ثانية أو على ظهر الأولى. «متساويان» آخر الكلمات الثلاث وصولًا
ورقة ب مرسومة بالترتيب الذي صنعته، وورقة أ منتهية	ورقة ج، ثم صفّ من أربعة على ظهرها. ثم اطلبي منها أن تجد شيئًا أكبر من كل ما في صفّها
ورقة ب عليها ثلاثة أشياء مرسومة بلا ترتيب	أخرجي الأصغر معها، ثم اسألي عن الأصغر بين الاثنين الباقيين. بناؤه مرتين بالأشياء أفضل من تصحيح الرسم
لا شيء تقريبًا على الورقة، وقد أجابت بصوت عالٍ طوال الجلسة	لقد أدّت الحزمة. اكتبي إحدى كلماتها تحت مربّعها إن أرادت أن تُكتب، واتركي الباقي

نقاط يعلق عندها الأمر

ما يحدث	ما تقولينه أو تفعلينه
تجيب من الطرف الآخر للطاولة، حيث يبدو الشيء البعيد أصغر	قرّبي الشيئين منها، وأسفلهما على خطّ واحد، واسألي مرة أخرى. دعيها تغيّر جوابها دون أي تعليق منكِ
تشير، أو تقول «هذا»، بدل أن تقول كلمة	«قولي لي الكلمة». انتظري. إن لم يأتِ شيء، فقولي الكلمة أنتِ واطلبي منها أن تعيدها
كل شيء «كبير»	اطلبي منها أن تناولك واحدًا: «أعطيني الأصغر». المناولة أسهل من القول. ثم قولي الكلمة عنها واطلبي منها أن تعيدها
لا تقبل أن شيئين متساويان	غطاءان كبيران، أو مربّعان ممزّقان من ورقة مطويّة واحدة، مسوّيان أمامها. اقبلي «متساويان تقريبًا»، لأنها صحيحة
تصفّ ثلاثة أشياء بحسب أعلاها لا أسفلها	أنزليها كلها معها إلى خطّ واحد، ثم اسألي مرة أخرى. أريها، لا تشرحي
فتاتان تبدآن بمقارنة نفسيهما، أو يديهما، أو حذاءيهما	«نقارن الأشياء، لا الناس». ضعي شيئين أمامهما وامضي مباشرة. لا تقولي شيئًا آخر عن ذلك
تريد أن تستعمل خيطًا أو عودًا أو مسطرة للقياس	اطلبي منها أن تجيب بالنظر أولًا، ثم دعيها تتحقّق بطريقتها. القياس هو الدرجة التالية وقد وجدتها
تقول إن رسمها خطأ أو قبيح	«هذا حجرك أنتِ، ولا أحد غيرك عنده مثله». ثم اسأليها أيّهما أكبر، وليكن ذلك هو الجواب الذي يُحسب
لا تستطيع كتابة اسمها	تكتبينه أنتِ وأنتِ توزّعين الورقة، قبل أن تضطرّ إلى الطلب

قولي «ضعيهما معًا وانظري»، لا «انظري جيّدًا» أبدًا. قولي «قولي الكلمة»، لا «أنتِ تعرفين هذه» أبدًا. لا ترفعي أبدًا ورقة فتاة على أنها الورقة الجيّدة: إن احتاجت المجموعة أن ترى شيئًا، فضعي شيئين على الأرض في الوسط وسوّيهما بنفسك.

نقارن الأشياء، لا الناس أبدًا. هذا يصحّ عليكِ كما يصحّ على الفتيات. لا تجعلي طفلة هي الشيء الذي يُقارَن في مثال، ولا تصفّي الأطفال بحسب الطول لتوضيح الفكرة، ولا تقولي يدُ أيّ فتاة هي الأكبر، ولو بلطف. هناك دائمًا حجر يؤدّي العمل.

بعد الجلسة

احفظي الأشياء في كيس أو علبة كي تبدأ جلسة الأعداد القادمة دون جمع، واحفظي بضعة أزواج متطابقة حقًّا، لأنها أصعب ما يُعثر عليه على عجل. ورقة أ تخبرك بنظرة واحدة بجانب من تجلسين في المرة القادمة: ابحثي عن الأوراق التي ذهب فيها الشيء الأكبر إلى المربّع الأصغر، وابدئي مع تلك الفتاة بشيئين متباعدين جدًّا في الحجم.

لا شيء في هذه الحزمة يُعطى علامة أو يُعدّ أو يُبلَّغ عنه. الدرجة التالية هي العدّ، والفتاة التي تستطيع ترتيب ثلاثة حجارة مستعدّة له.

CC BY 4.0 · Potnis Family / potnis.org